الخليج

اقتصاد, تقنية وسيارات

26 أبريل 2024 12:03 مساء

«جيسيك 2024» يشهد تسجيل 3 أرقام قياسية في «غينيس»

دبي: «الخليج»

احتفل القادة والمتخصصون في مجال الأمن السيبراني على مستوى العالم بالابتكار وبتحقيق ثلاثة أرقام قياسية في موسوعة غينيس، إضافة إلى الاعتراف بإنجازات الأفراد ضمن فعاليات اليوم الأخير من معرض ومؤتمر «جيسيك جلوبال 2024» في دبي الذي تضمن نقاشات ركزت على الذكاء الاصطناعي.

وفي إنجاز بارز لمجلس الأمن السيبراني في حكومة الإمارات، تم تسجيل ثلاثة أرقام قياسية جديدة في موسوعة غينيس، حيث تم تسجيل رقم جديد «لأكبر درس للتوعية بإنترنت الأشياء» بمشاركة 293 مشاركاً، في حين تم تمثيل 104 جنسيات في فئتي «أكبر عدد للجنسيات في درس التوعية بإنترنت الأشياء» و«أكبر عدد للجنسيات في تدريب على الأمن السيبراني».

وخلال حفل توزيع جوائز «جيسيك للتميز السيبراني»، حصل الدكتور محمد حمد الكويتي، رئيس مجلس الأمن السيبراني في دولة الإمارات، على جائزة «جيسيك جلوبال» لشخصية العام.

اليوم الثالث

وسلط اليوم الثالث من الحدث العالمي، الذي أقيم تحت شعار «المرونة السيبرانية القائمة على الذكاء الاصطناعي»، الضوء على مجموعة واسعة من المواضيع التي تضمنت ممارسات حماية البنية التحتية، وتمكين الشباب، والتعامل مع تهديدات الذكاء الاصطناعي في الأمن السيبراني. وشهد جدول الأعمال أيضاً تسليط الضوء على مشاركة المرأة، حيث نُظمت 10 جلسات، بمشاركة كاملة للسيدات فيها.

وشدد المشاركون في الجلسة على أنه على الرغم من أن الذكاء الاصطناعي يُعد أداة قيمة لاكتشاف التغيير، فإن دمج هذه التقنيات لا يزال يتطلب متخصصين من البشر للإشراف على الأنشطة اليومية.

واستمع الحاضرون أيضاً إلى ستيفان نابو، نائب رئيس مدير الأمن السيبراني ورئيس أمن المعلومات لدى شركة (Groupe SEB) بفرنسا في جلسة خاصة، حيث تحدث نابو عن التأثيرات المالية للأمن السيبراني وقدم أفكاراً قابلة للتنفيذ للكشف عن التهديدات المتقدمة للذكاء الاصطناعي والاستجابة لها، إضافة إلى منع الهجمات العدائية التي يقودها الذكاء الاصطناعي.

وتم تحليل دور الشباب وضرورة حمايتهم على شبكة الإنترنت مع تعزيز اهتمامهم بالعمل في مجال الأمن السيبراني.
وفي حديثها ضمن جلسة حوارية، قالت أورسولا أوسو إيكوفو، وزيرة الاتصالات والرقمنة في جمهورية غانا: «يقوم الأطفال بتجربة التكنولوجيا، لذلك من الضروري توعيتهم بالمخاطر التي قد يواجهونها في وقت مبكر مع تمكينهم من التمتع بعقل واعٍ وواضح عند اتصالهم بالإنترنت».
وإلى جانب حلقات النقاش والعروض التقديمية الجذابة والحافلة بالأفكار، تم الكشف عن الفائزين في أول تمرين دولي واستضافه مجلس الأمن السيبراني في دولة الإمارات، (ITU) للأمن السيبراني، والذي نظمه الاتحاد الدولي للاتصالات والذي شهد فوز ألبانيا في المرتبة الأولى، ما يؤكد جاهزيتها ضد الهجمات السيبرانية والحلول التي تقدمها لتعزيز القدرات الدفاعية، فيما حلت مصر في المركز الثاني وتلتها تركيا في المركز الثالث.
إلى جانب فرق (CIRT) والاستجابة لحوادث الحاسب الآلي (CERT) وحضرت فرق الاستجابة لطوارئ الحاسب الآلي من أكثر من 100 دولة، لتعزيز الشراكات الدولية والارتقاء بمستويات (CSIRT) الاستجابة لحوادث الأمن السيبراني الأمن السيبراني في العالم.
ضمن منافسات «جيسيك سايبر ستارز»، التي (UnLocK Pitch) وشهد اليوم الأخير، تكريم الفائزين في مسابقة تهدف إلى تحويل مستقبل ابتكارات الأمن السيبراني من خلال تجهيز وتمكين الجيل القادم من رواد الأعمال بمجموع جوائز وصل مجموعها الإجمالي إلى 100,000 درهم.
الفوز ضمن فئة أفضل شركة ناشئة عالمية، وأما فئة أفضل شركة ناشئة في المنطقة (Mindflow) وحققت شركة أفضل فكرة مبتكرة، وظفرت شركة (BYOS) وفازت شركة (SARD Anti Cheat) فكانت من نصيب شركة بالفوز عن فئة أفضل شركة ناشئة إماراتية، فيما حصل كل من لويجي مارتينو، مدير جامعة خليفة، (CTFAE) والدكتور نضال حسين عبابنه، مدير بوليتيكنك أبوظبي بالإنابة على جائزة أفضل فكرة أكاديمية مبتكرة.
وكان من بين الفائزين الآخرين الدكتورة ريم الشمري، رائدة الفكر في مجال الأمن السيبراني والتكنولوجيا، قطاع الطاقة في الكويت التي حققت جائزة «جيسيك لأمن المعلومات في العالم العربي 2024»، فيما حصل باسم الرويعي، «رئيس أمن المعلومات في أرامكو السعودية على جائزة «جيسيك أفضل رئيس تنفيذي لأمن المعلومات في عام 2024.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©